

# جامعة قطر تنظم المنتدى الرابع لعلوم الحياة 15 الجاري



□ جانب من المؤتمر الصحفي



□ د. جاسم الخياط

إيجاباً على المحتوى العلمي للمنتدى، وسيثري نقاشاته. وأشارت د. الفحام إلى أبرز تلك الأوراق، قائلة: يقدم دجلبرت رو من جامعة تكساس ورقة عمل بعنوان "دورة الكربون.. وعلاقتها بالسلاسل الغذائية في البيئة البحرية القطرية بالخليج العربي"، وهناك ورقة عمل للباحث د. وليد حمزة بعنوان "حماية وإدارة الخليج العربي في الماضي والحاضر والمستقبل".

وتقدم ديسرا الفحام ورقة عمل بعنوان "خطوات تكاملية نحو تقييم تأثير صناعات البترول والغاز في الخليج العربي". كما أن الباحث السعودي د.أسد الثكير يقدم ورقة عمل حول "تأثير التطوير الساحلي في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية على البيئة البحرية"، أما الورقة البحثية فتتناول "الملوثات المؤثرة على محار اللؤلؤ"، للباحث د.جاسم أحمد.

شخصية الطالب من جميع جوانبها وإعداده للعمل المستقبلي، من خلال تحصيل العلم والمعرفة ونشر الثقافة البيئية، للإسهام في تنمية الأفراد تنمية كاملة وشاملة، لذلك قامت جامعة قطر منذ بداياتها بإنشاء قسم لعلوم البحار وزودته بسفينة بحوث "مختبر البحار"، قامت ومازالت تقوم بدور كبير في رصد البيئة البحرية القطرية، وجاري العمل حالياً في بناء سفينة جديدة، تابعة لمركز الدراسات البيئية في جامعة قطر، كما أنشأت الجامعة برنامجاً متخصصاً في العلوم البيئية، تركز على البيئة بشكل عام، والبيئة البحرية بشكل خاص.

## ◀ أوراق عمل

ومن جانبها قالت ديسرا الفحام عضو هيئة التدريس بقسم العلوم البيولوجية والبيئية إن أوراق العمل متنوعة، ومميزة، وتشمل نواحي كثيرة، مما سينعكس

## د. حمدة النعيمي: المنتدى فرصة حقيقية لطلبة الجامعة للمشاركة بأبحاثهم

## د. جاسم الخياط: الجامعة تلعب دوراً مهماً وأساسياً في تنمية المجتمع وتطوره

الجامعة تشكل القاعدة الفكرية والفنية للمجتمعات البشرية. وأضاف: كما تهدف وظيفة الجامعة التعليمية إلى تنمية

بشكل خاص، تلعب دوراً مهماً وأساسياً في تنمية المجتمع وتطوره، فهي التي تصنع حاضره وتخطط معالم مستقبله، باعتبار

نظرياً، بالواقع العملي المعاش في الميدان.

## ◀ أهمية المنتدى

وعن أهمية هذا المنتدى قال د.جاسم الخياط عضو اللجنة المنظمة للمنتدى: البيئة في الحقيقة هي كل ما يحيط الإنسان من مظاهر الحياة والكون، وأيضاً البيئة هي "مجموعة النظم الطبيعية والاجتماعية التي تعيش فيها الكائنات الحية والتي تستمد منها حاجاتها، وتؤدي فيها أنشطتها"، وحقيقة تعاني البيئة البحرية عدداً من المشاكل لذا كان المنتدى مهماً لإلقاء الضوء عليها.

وعن أبرز المشاكل التي تواجه البيئة عموماً، قال د.جاسم الخياط: لقد ساهم التطور الهائل والمتسارع في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وما صاحبه من ثورة في العلوم والتكنولوجيا، على زيادة قدرة الإنسان على استكشاف الموارد الطبيعية واستغلالها بأسلوب يفوق إمكاناتها. وأضاف مع الزيادة المطردة في أعداد السكان وعدم انضباط الاستهلاك، بدأت البشرية تعاني من نقص حاد في الموارد الأولية اللازمة لتنمية مجتمعاتها، كما بدأت تطفو على السطح مشاكل مستحدثة لم يعدها الإنسان من قبل، كتلوث البيئة وتدهور نوعيتها، وتدني إمكانات الموارد الطبيعية، وفقدان التنوع البيولوجي، وزيادة حدة التصحر والجفاف، وتدهور المراعي، وطفح العمران على حساب الرقعة المنزرعة، وتآكل طبقة الأوزون وارتفاع درجات حرارة الأرض ومشاكل تلوث البحار والمحيطات وغير ذلك. وفي قطر لم تسلم البيئة والموارد الطبيعية من العديد من المشاكل، فقد أدت الطفرة في معدلات التنمية نتيجة لاكتشاف النفط إلى إحداث تطور هائل في البنية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، وانعكس هذا التطور إيجابياً على معيشة الإنسان ورفاهية المجتمع، ولكن في الوقت نفسه كان لهذا التطور آثاره السلبية على إمكانات الموارد الطبيعية وعناصر المنظومة البيئية، ومن بين هذه البيئات، البيئة البحرية.

## ◀ دور جامعة قطر

وأشار د.الخياط إلى دور جامعة قطر، كمنارة علمية في الدولة في نشر الثقافة البيئية، حيث قال: الجامعات بشكل عام، وجامعة قطر

## ◉ أيمن صقر

ينظم قسم العلوم البيولوجية والبيئية بكلية العلوم والآداب جامعة قطر خلال الفترة من 15 - 16 ديسمبر الجاري المنتدى الرابع لعلوم الحياة، بمشاركة محلية وخليجية وأمريكية بعنوان "البيئة البحرية والتنمية المستدامة". وقالت د.حمدة النعيمي رئيس قسم العلوم البيولوجية والبيئية في مؤتمر صحفي عقد بهذه المناسبة، في مبنى كلية العلوم بجامعة قطر: تقوم فلسفة المنتدى على إتاحة الفرصة للباحثين للالتقاء، والإطلاع على الأبحاث الجديدة، والتقدم الذي طرأ في هذا المجال، من الدراسات. وخاصة أن المنتدى يجمع علماء وباحثين من أماكن ومشارب شتى، فهناك علماء من قطر، والخليج، والولايات المتحدة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على البحث العلمي، ويخلق آليات جديدة للتعاون بين العلماء في أبحاث مشتركة مستقبلاً. وأضافت د.النعيمي بأن المنتدى سيمتد على مدار يومين، وسيتضمن عدة جلسات علمية، وسيكون المتحدث الرئيسي دجلبرت رو من جامعة تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية، كما أشارت إلى وجود متحدثين من جامعة قطر، ومن مؤسسات دولية قطر المختلفة ذات الاهتمام بقضايا البيئة البحرية، وأيضاً ستشارك في المنتدى خبرات مميزة من كافة الدول الخليجية. وبالنسبة لفعاليات اليوم الثاني، فقالت إنه يتضمن زيارة ميدانية إلى منطقة القرم، كي يعاين المشاركون في المؤتمر البيئة البحرية القطرية بشكل مباشر، كما يتضمن اليوم الثاني حلقات نقاشية، ومعرضاً للملصقات البحثية. وعن أبرز أهداف المؤتمر ذكرت د.حمدة النعيمي: بأن التركيز على أهمية البيئة البحرية يعد من أولويات المنتدى، خاصة أن دولة قطر تحيط بها المياه من 3 جهات، وأيضاً الإشارة إلى تأثيرات النشاطات الإنسانية والاجتماعية على هذه البيئة، وأهمية اعتماد مبدأ التنمية المستدامة. وأكدت د.النعيمي أن المنتدى يشكل فرصة حقيقية لطلبة الجامعة، للمشاركة من خلال عرض مشاريعهم البحثية، أو حضور المحاضرات والنقاشات، مما يؤدي إلى توسيع آفاقهم العلمية، من خلال الاحتكاك بالعلماء، وبالتالي ربط ما يتعلمونه